أسماء

للإمام المحقق مفتي محمد بن عمر بن حاج
بن عمر بن السادعثماني
العلمي
الحنفي
الأبناسي

ناشر

المكتبة المثلى المبثوثة في بلدة
خنوبوت

بسم الله الرحمن الرحيم

وبه نستعين وعليه التكلان متوكلا بكرمه العميم

ومصليا على رسوله الذي هو للمؤمنين رؤف رحيم

وبعد فيقول المحتاج الى الله الملك القديم

مولى محمد بن عرب بن حج بن عرب طاب الله ثراهم لما كان

صدر شرح الامام الفاضل الكامل قدوة المحققين

عز الملة والدين مسعود بن عمر القاضي التفتازاني عفى

الله عنهما مشحونا بالاستعارات اللطيفة والتنبيهات

فان قلت ان الاسم والمسمى واحد عند اهل السنة والجماعة دليل على ان الاسم غير فما وجه قولك اضافة تباين كما في اسم الشيء قلت هذه الاضافة بيانية كما يقال علم الفقه وعلم هو الطلب

الباء بمعنى على كما لا يخفى متعلق بـ اتمام انشاء الشرح وضمنه معنى الكرم العميم تأمل

هو مؤمن والمؤمن من الاسماء الحسنى ومعناه مؤمن رسله وكتابه والمسلمون استسلم وخضع لربه قبل الانقياد والمسلم من سلم من يده قلت لسانه والمسلمون من خصه وعمه كل المؤمن اخص من المسلم مطلقا وعمه كل مؤمن مسلم وكذا بالعكس من التسليم فان كل مؤمن مسلم لغة لا اصطلاحا

وبعد اما مصدرية عليه في الاصطلاح مطلقا

هو من فاعل اولف اذا بدئ وقلة بكسره اي بالضم انه تعالى اباني فقوله التوفيق للتاليف هنا

هو ما يجوز استعماله في كل من المعنى الحقيقي والمجازي

هو ما في ادراكه الالتفات من دقيق وهي ما تامل منه اللطيفة بعض الناظرين

البليغة ولم يبرز هن شارح الى هذا الاوان ولم يطمثهن
انس قبلي ولا جان التمست مني الاعزة من تلاميذي سيما
واحد منهم وهو الحقير الذليل الهدلي محمد بن رمضان كما
هو معلوم ان اشرح له شرحا يحل به الفاظه ومعانيه ليكون
الطالبون على نور فيه وكنت اتعلل بلعل وعسى وسوف
لوقوعي في شواغل الدنيا بين المنافقين الذين لا
يعلمون قدر العلم والعالم ولصعوبة المسلك فاجبت لهم
فشرعت مستعينا فيه ممن خلق سلسلة الانسان
وعلمه المنطق الفصيح المعرب عما في الضمير **قوله**
ان اروى زهر تخرج بني الشارح الكلام في ديباجه
على الاستعارة والمجاز والاستعارة قسم من اقسام
المجاز والمجاز ان يعبر بشيء عن شيء آخر لعلاقة كالسببية

العلاقة بالفتح يستعمل في المعاني وبالكسر في الاعيان

والمجاز اذا كثر استعماله صار حقيقة والحقيقة اذا قل صار مجازا

الاستعارة باعتبار اللفظ قسمان لانه ان كان اسم جنس فاصلية كاسد والا فتبعية كالفعل وما اشتق منه

والجامع والحال بينهما غير وجه الشبه والاستعارة ان تذكر احد
صفة علاقة انت
طرفي التشبيه وتريد به الطرف الآخر مدعيا انه فرد من افراده
قلت نحو حال فاعل تريد
مثلا اذا قيل رأيت اسدا في الحمام تشبه رجلا شجاعا بالاسد الحقيقي
اي الفاعل حال من شبه صفة
الذي هو الحيوان المفترس بسبب شجاعته مدعيا انه اسد حقيقي
اي قائل متعلق بشبه
وفرد من افراده فعبر عن المشبه بالمشبه به واذا ذكر المشبه به
اسد اي بالاسد رجل
واريد المشبه فيسمى مثل ذلك الاستعارة استعارة مصرحة
اي هذا المعنى نائب الفاعل المصرحة بناء على مذهب الجمهور
احترازا عن المكنية ولا بد في الاستعارة من ثلاثة اشياء
بفتح الباء مشددة وبالضم اسم لصنم
مستعار منه ومستعار له ومستعار والمشبه به يسمى مستعارا
حيوان مفترس اي الرجل اي لفظ الاسد
منه والمشبه يسمى مستعارا له ولفظ المستعار يسمى مستعارا
اي مفترس الرجل اي لفظ الاسد
لانه بمنزلة اللباس المستعار ولا يخفى وجه التسمية في كل
اي الحيوان المفترس اي في كل واحد من الامثلة
قوله اروى مشتق من الري والري في الحقيقة صفة
صفة انسان
انسان او حيوان آخر يقال انسان ريان وفرس ريان اذا لم يجيا

والمراد بعطف الحمد وهو الحمد ما ای
حامدا کان
معان
او عطف ای شیء کان سوا کان عطف علی اسم او علی
غیره
فعل

الی الماء فلا یکون استعمالہ فی غیر الحیوان الا بطریق المجاز
علی الاستعمال ای الزرع
والاستعارۃ یقال شجر ریان وزہر ریان واستعمالہ فی زہر بطریق
الاستعارۃ فانہ شبہ طراوۃ زہر بسبب جذب الماء بری شخص
صفۃ شخص
ریان ووجہ الشبہ تخلص کل واحد منہما من احتیاجہ الی الماء
ای المشبہ بہ وای جہۃ الشبہ ٧ من حق
فاستعیر لفظ ری لطراوۃ زہر التی ہی المشبہ فاشتق لفظ ری
نائب فاعل لاشتق
الذی ہو المستعار اردی فاستعارۃ ری الذی ہو المصدر استعارۃ
ای استعارۃ بصفۃ شبہ
مصرحۃ اصلیۃ واستعارۃ اردی وسائر المشتقات تبعیۃ المشبہ
ای ہو ان اردی زہر
ہنا طراوۃ زہر والمشبہ بہ ری شخص ریان ووجہ الشبہ
صفۃ شخص
تخلصہما من الاحتیاج الی الماء والمستعار منہ المعنی الحقیقی للری
بعض الخطبی
والمستعار لہ طراوۃ زہر والمستعار لفظ ری **قولہ** زہر
وفی زہر استعارۃ مصرحۃ لان معناہ الحقیقی الورد واستعمالہ
ای بیان کون استعمالہ فی الحمد بطریق الاستعارۃ
فی الحمد بطریق الاستعارۃ وبیانہ انہ شبہ مطلق الحمد بالزہر

للحقيقي في الحسن واللطافة فاستعير لفظ زهر الذي هو المشبه به
للحمد الذي هو المشبه فذكر المشبه به وأراد المشبه كما هو شأن
الاستعارة المصرحة والالم بجز الحمل بان أروي زهر والحمد
الذي يذكر بعده **قوله** في رياض الكلام الرياض في الاكمام
ترشيح لاستعارة زهر لان الرياض والاكمام من جملة ملائمات
المعنى الحقيقي للزهر والترشيح ان يذكر في الاستعارة ملائم من
ملائمات المشبه به كما هنا ولا يخفى مزيد الرياض والاكمام مناسبا
للورد وايضا في اضافة الرياض الى الكلام استعارة مكنية
وتخييلية لانه شبه الكلام الحقيقي الذي هو باللسان بالشجر
المثمر الذي في الرياض في الانتفاع وشبه الكلام الخفي
بالشجر المثمر في الذهن وذكر المشبه استعارة مكنية واثبات
الرياض الذي هو من ملائمات المشبه للمشبه تخييلية والاستعارة

والفرق بين الترشيح وبين الاستعارة
التخييلية مع انه كلا منهما اثبات لملائم
المستعار منه وملائمات المستعار له يتبين
الترشيح انما يكون نفس تلك الملائم
فلا يكون الترشيح قرينة الكنية
لانها غير ما اريد منه بل ما يلائم المستعار
منه بل ما اريد منه وهو الذي
يلائم الترشيح

وقد يقصر التشبيه في النفس فلا يصح
ان يكون نشر المشبه والمشبه به كما يشير
به قائما على الاستعارة بالكناية فقد يقال
انه عين ذلك الا ان المشبه المعرف في النفس
يكون ذهنيا والمشبه به المعرف في النفس
عليها استعارة بالكناية لصح به بل انما
فالنفس فلا نسلم لصح به بل انما
اما الكناية فلانه ولكنه وقد
تخييلية بالمشبه به للمشبه استعارة
الا ما الذي يختص بالمشبه به للمشبه ذلك
كما للمشبه او قائم به وهما المشبه به
بجهاة المشبه او قائم به وهما المشبه به
معان مجد

المكنية أن يشبه شيء بشيء في الذهن وذكر المشبه وأراد به واثبات
اي الكلام مثلا اي الكلام
لازم من لوازم المشبه به للمشبه استعارة تخييلية كما هنا وكما قال
اي الرياض اي الكلام
الهذلي واذا المنية انشبت اظفارها الفيت كل تميمة لا تنفع
اي ذؤيب اي علقت اي وجدت
شبه الشاعر المنية باسد في اغتيال النفوس بقهر وغلبة وذكر المشبه
اي الموت والمراد بالاغتيال الاهلاك
واثبت لازما من لوازم المشبه به للمشبه وتشبيه المنية بالاسد
اي الاظفار اي الاسد اي الموت
وذكر المشبه الذي هو المنية استعارة مكنية واثبات الاظفار التي
صفته اي الاسد
هي من لوازم المشبه به للمشبه الذي هو المنية استعارة تخييلية
اي الموت
ووجه الشبه اهلاك النفوس **قوله** وابى جبر فيه ايضا
اي كما ذكر في نصه
استعارة مصرحة فانه يشبه كلاما فصيحا بحر نفيس في مقبولية
صفته متعلق صفته
الطبائع فاستعير لفظ حبر للكلام فصيح ولفظ حبر بمنزلة اللباس
اي المحبب اي الكلام الفصيح
المستعار فذكر المشبه به واراد المشبه كما هو شأن الاستعارة
اي ذكر المشبه به واراد به المشبه
المصرحة ولفظ تعال ولفظ بنان ترشيح للاستعارة لانهما من

والاستعارة بالكناية والاستعارة التخييلية
فعلان من افعال المتكلم ملازمان اذ التخييلية
يجب ان تكون قرينتها تخييلية البتة فمثل
قولنا اظفار المنية الشبهة بالسبع اهلكت
فلانا ليكون ترشيحا للتشبيه كما ان اطلاق
في قوله عليه السلام اسرعكن لحوقا بي
اطلاق يدا على نعمة ترشيح للجناح هذا
معان غير

التميمة التعويذ الذي يعلق في عنق
الصبي محفظا من اصابة العين

وهي قرينة الاستعارة بالكناية
على القول

اقتفت كلمة القوم على انها اذا شابهت بأمر غير
صريح بشيء مما يمكن ان يكون للمشبه به من
واحد عليه يذكرها يخيل لمشبه كان هذا على
استعارة بالكناية لكن اضطرب اقوالهم
ولم يتعرض لها في تلك قرائن مذهبه بل
اذ في البيان انه لا يجب ان يكون المشبه
في صورة الاستعارة بالكناية مذكورا
بلفظ الموضوع لم يدل
فتدبره منه رحمه

ملائمات المشبه به الذي هو المبرد واسنانا الاقلام تجريدا استعارة فجر
اى شبهين
والتجريد عبارة عن ان يقترن بالاستعارة ملائم من ملائمات المستعار
اى الاقلام
له اى المشبه **قوله** البيان بتة البيان الذي هو المنطق الفصيح
اى البعد الكامل
المعرب عما في الضمير في كونه مظهرا للمعنى بالايد الى هي مظهرة النعمة على
اى على الطلب
سبيل الاستعارة بالكناية فاثبت له ما هو من لوازم المشبه به اعني
اليد
الاصابع على سبيل الاستعارة التخييلية **قوله** خال تخييل
نائب الفاعل
التخييل لانه لما خيل للبيان بنان خيل للبنان حواء **قوله**
والحواء النسج
ولسانا الاقلام فيه احتمال لان احدهما ان فيه استعارة مكنية و
تخييلية بان يشبه الاقلام بشئ صاحب الاسنان كالانسان في ان
كل واحد منهما ان اجزاء التي هي آلة لتحصيل الافعال مثل الكتابة في
اى الاقلام
الاقلام والمضغ في الانسان وذلك التشبيه وذكر المشبه استعارة
مكنية واثبات الاسنان التي هي من لوازم المشبه للمشبه استعارة

• ولسانا الاقلام تجريد الاستعارة بالنظر
الى شبهين الاقلام في كونها ذا اعتداد بالاسنان على
سبيل الاستعارة بالكناية ويجوز ان يثبت لها الاسنان
على سبيل التخييلة ويجوز ان يثبت الاسنان
الاقلام فالاول لائق بالمتعرف فتعين
على سبيل الاستعارة المصرحة فتعين
الثاني

تنبيهه والثاني ان في الاستعارة مصرحة اصلية بان يشبه رؤس
الشاح ای فی قول اتسان الاقلام
الاقلام بالانسان في كون كل واحد منهما آلة للفعل كالكتابة في الاقلام
والمضغ في الانسان واستعارة لفظ الانسان التي هي المشبه به للمشبه
الذبرة والشبه اضافة الانسان الى الاقلام
الذي هو رؤس الاقلام استعارة مصرحة اصلية والمستعار منه معنى
حقيقي للانسان والمستعار له رؤس الاقلام والمستعار لفظ انسان

قوله حمدا لله تعالى الحمد هو الثناء باللسان على قصد التعظيم
نحو الحمد لله الذي لم يتخذ صاحبة ولا ولدا
سواء تعلق بالنعمة او غيرها والشكر فعل ينبئ عن تعظيم المنعم لكونه
نحو الحمد لله الذي وفقنا لهذا وما كنا لنهتدي لولا ان هدانا الله
منعما سواء كان باللسان او بالجنان او بالاركان فمورد الحمد خاص
ای الشکر بنحو الجنان ای بالقلب
وهو اللسان ومتعلقه عام فانه يتعلق بالنعمة وغيرها ومورد
الشكر عام فانه لسان وجنان واركان ومتعلقه خاص فانه في مقابلة
النعمة فقط فالحمد اعم من الشكر باعتبار المتعلق واخص منه باعتبار
المورد والشكر بعكس ذلك واعلم ان ذينك التعريفين تعريف

والفرق بينهما العموم والخصوص من وجه كما بينهما العموم والخصوص مطلقا اما العموم والخصوص من وجه وهو الذي يكون بين الشيئين مادة اجتماعهما ومادة افتراقهما والعموم والخصوص مطلقا ان يكون بين الشيئين مادة اجتماعهما ومادة افتراق احدهما فقط

كل حيوان انسان من غير عكس كلي والانسان والحيوان يجتمعان في شخص واحد وقد يكون الانسان في غير الحيوان كالفرس وقد يكون الحيوان في غير الانسان كالفرس

كل انسان حيوان من غير عكس كلي والانسان والحيوان يجتمعان في مادة واحدة وينفرد الحيوان عن الانسان في مادة اخرى لان الحيوان يوجد في غير الانسان كالفرس وينفرد الانسان عن الحيوان لان الانسان لا يكون الا حيوانا

والشكر ثلاثة شكر بالقلب كالاعتقاد بان المنعم هو الله تعالى وشكر باللسان كالثناء على المنعم بما انعم وشكر بالاركان كالخدمة والعبادة

مفتاح

مثل ان يخدع بالنعم عن المنعم والعلم والشهوة وكل واحد منها اما ان يكون بالنعم او غيرها والكل اما ان يكون بالله او غيره فهذه اثنا عشر قسما

العلم ان ما مثلا

حمد لغوی وتعریف شکر لغوی فبین ذینک التعریفین عموم وخصوص

من وجه فیکون فیهما مادتان للافتراق ومادة للاجتماع **قوله**

ازمة الاسلام فیه استعارة مکنیة وتخییلیة بان یشبه الاسلام

بابل فی کون کل واحد منهما سببا وواسطة فی تحصیل المطالب والحاجات

وذلک التشبیه وذکر المشبه استعارة مکنیة واثبات الزمام الذی

هو لازم من لوازم المشبه به للمشبه استعارة تخییلیة **قوله**

بتضل الله عن احواله فیه احتمالان احدهما ان عن احواله بمعنی

اول الحواله وعلی هذا التقدیر یتضل الله بمعنی اخسن الله واضل

بطریق المجاز المرسل ای عن قبیل ذکر الملزوم وارادة اللازم فان

الحسن لازم للبیاض فی الاحتمال الثانی ان یکون المراد بالغرة غرة

الفرس وغرة الفرس عبارة عن البیاض الذی فی جبهة الفرس فقد

دهم فیکون غرة احواله من قبیل الاستعارة المکنیة والتخییلیة

وفی الاصطلاح فعل ینبئ عن تعظیم المنعم سبب کونه منعما سواء کان باللسان او بالارکان

هم

وفی الاصطلاح عصمه الله جمیع ما لا یستحق الحامد لاجله اعطائه

هم

فان الازمة سبب لتحصیل المطالب والاغراض

هم

بان يشبه احواله بخيل كان في جبهته غرة في حسن كل واحد منهما فان
الشارح — صفة فيل — اى بياض قدر دنانير — اى تشبيه الاحوال بالخيل
كل واحد منهما يصون حرمة صاحب شان وغرة وذلك التشبيه و
واو الحال — اى شان عظيم — اى الشجاع
وذكر المشبه استعارة مكنية واثبات الغرة التي هي من لوازم المشبه
اى الخيل — ٧ ايضا ص
به للمشبه استعارة تخييلية وعلى هذا التقدير بيض الله بمعنى
احسن بطريق المجاز فان الحسن لازم للبياض فالمعنى احسن الله
احواله التي كانت كالخيل التي في جبهته غرة **قوله** واورق
اغصان آماله وفي اضافة الاغصان الى آماله استعارة مكنية
اى الاشجار
وتخييلية بان يشبه الامال بالاشجار التي لها فروع واغصان
الفاء للتعليل
في الكثرة فان للامال كثرة كما للاغصان وذلك التشبيه وذكر
اى شبه الامال بالاشجار
اى الامال
المشبه استعارة مكنية واثبات الاغصان التي هي من لوازم الاشجار
المشبه به للمشبه استعارة تخييلية وذكر الاوراق التي هي من
ملائمات
لوازم المشبه به للمشبه ترشيح للاستعارة المكنية والاستعارة

اى كانه عين احسن اذا جعل غرة عين

والمراد من الشان ههنا الاحوال التي تكون في مقصود بها عمل الفاضل المتكامل والغرة التي تكون في جبهة الخيل فتمنعهم

لان الاحوال التي تشبه الخيل لا تكون الا لصاحب شان عظيم

التخييلية والمكنية مثلا زمان فان التخييلية قرينة للمكنية

اى والمعنى المراد من اقوال الخصان آمالهم

وحاصل المعنى قضى الله تعالى آمالهم التى هى كالاشجار اى الشاج **قوله**

عن وجه المعانى نقابه وفى اضافة الوجه الى المعانى استعارة

صفة المعانى صفة

مكنية وتخييلية بان يشبه المعانى المغلفة بالنساء الجميلة

اى المستورة الجهولة اى المعانى

المخدرة وراء الحجاب فى الخفاء وذلك التشبيه وذكر المشبه استعارة

اى تشبيه المعانى المغلفة بالنساء الجهلة صفة

مكنية واثبات الوجه الذى هو ملائم المشبه به للمشبه تخييلية

اى النساء الجهلة اى المعانى

وذكر النقاب الذى هو من ملائمات المشبه به ترشيح للاستعارة

اى النساء

المكنية **قوله** سر حلوه وحامضه وفى الحلو والحامض

اى لفظ

استعارة مصرحة بان يشبه الكلام الفصيح المستحسن بشئ حلو

الشاج النفس الهب

لذيذ فى كونهما مقبولين عند طبائع الناس وعدم نفرة الطباع

الشاج

عنهما وبان يشبه الكلام المستقبح بشئ حامض فى عدم قبولهما

اى الكلام المستقبح وشئ حامض

عند الطباع ونفرة الطبائع عنهما فذكر المشبه به واراد المشبه

اى شئ حامض اى الكلام المستقبح

هو الملح التجربة القوى على غلبة الاتان والطبيعة مثلا وكذلك الطباع

مثل رأيت اسدا في الحمام **قوله** ما افرغته في قالب الترتيب وفي
ای لفظه ای التمثیل
افرغته استعارة تبعية بان يشبه ترتيب اجزاء الشرح بافراغ شيء
وجه الشبه
من الحلي من ذهب وفضة في ضم بعض اجزاء الى بعض على وجه
لائق مطلب الفهم رافعه والثناء
مناسب فاستعير لفظ الافراغ المشبه به لترتيب اجزاء الشرح
ای للامر
وذلك الاستعارة استعارة مصرحة اصلية واستعارة افرغته
صفة
المشتقة من لفظ الافراغ استعارة تبعية لاستعارة الافراغ وذكر
القالب الذي هو من خواص المشبه به ترشيح استعارة الافراغ

قوله والمراد بالتصريف ههنا غير علم التصريف ويحتمل
ای الی ای الایراد الذی ورد منه
ان يكون كلام الشارح اشارة الى بيان الواقع والى دفع اعتراض
معترض وتقدير الاعتراض لا يجوز ان يراد بالتصريف الذي هو
نائب فاعل يراد
المعرف بتحويل الاصل الواحد علم التصريف فان علم التصريف
عبارة عن تمام قواعد الصرف المدونة وادراك تمام قواعد الصرف

القالب بالفتح قالب الخف ونحوه وقالب الكثير
ابو الامر
من

الحلي بضم الحاء وكسر اللام وتشديد الياء
مع ما بفتح الحاء وسكون اللام

عمر

جواب سؤال مقدر تقديره ان يقال ان
تعريف التصريف بقوله تحويل الاصل
الواحد غير جامع لافراحها لان التصريف
علم باصول تعرف بها احوال الكلمة لا من
جهة الاعراب والبناء والتصريف لا يشكل
لا يشمل على نحو التضعيف والمنسوب والمثنى
والجمع والالف والوقف فيفرد لذلك فاجاب
بقوله والمراد بالتصريف ههنا غير علم
بل المراد التحويل المخصوص الذي يتحول
المفتقر الى الامثلة لا الفن المعلوم

مثل الماضي والمضارع واسم الفاعل واسم المفعول والمصدر واسم
الزمان والمكان والآلة والاعلال والابدال والادغام والحذف
والوقف والمصغر والمنسوب وغيرها فلا يجوز التعريف للتصريف
الذي هو بمعنى تمام قواعد الصرف وادراك تلك القواعد من قبيل
العلم بالتخويل الذي هو الحد فاجاب بقوله والمراد بالتصريف
ههنا غير علم التصريف والتصريف في الاصطلاح هو علم باصول
تعرف بها احوال ابنية الكلم لا من جهة الاعراب والبناء واعلم
ان في بعض نسخ الشرح والمراد بالتصريف ههنا عين علم التصريف
بالعين المهملة ثم الياء ثم النون فيرد على هذه النسخة ذلك المورد
بلا خفاء والله تعالى اعلم بالصواب واليه المرجع والمآب

قد استراح بعون خالق القلم والنون
قلم الاشارة بالكاف والنون
الراجي لطف المنان شيخ اسد الله
بن محمد الكمشخانوي

الحمد لله رب العالمين

اعلم اذا كان علم التصريف عبارة عن تمام
قواعد التصريف فلا يكون علما اه